Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وغارت على عقبيها وانصرفت وقلبها يخفق فى حنان . وقد انتشرت فى جوفها رهبة لذيذة لها نشوة استكانت لها وأخذت تغذيها بالأفكار ، راحت تجتر ذكريات يوم الجمعة . عرفة فى غرفته لم يغادرها ولكنها تلمحه فى غدوها ورواحها .. سويلم فى البيت ممددا على كنبة فى استرخاء . موعد صلاة الجمعة يقترب .. الزوج يطلب منها أن تعد الحمام .. موقد الجاز يطن .. البخار يتصاعد من الصفيحة الموضوعة فوق الموقد .. الزوج يدخل الحمام وعلى كتفه بشكير ابيض .. ترتفع طرقات الزوج على باب الحمام .. تفتح الباب فى حرص لتدخل مسرعة قبل أن يدخل الهواء البارد .. تلتقى عيناها بعينى عرفة وهى تنسل الى الحمام .. يغض عرفه من بصره حياء .. يشرق وجهها بالابتسام .

انها تدلك ظهر الشيخ المغرور بالليفة والصابون فى شدة ،

انتقلت الحياة المتدفقة فى جوفها الى ساعدها فتأوه الرجل وصاح فيها أن ترفق به ، ولكنها ظلت تدلكه فى حرارة فأمرها أن تكف قبل أن تدق عظامه . وضحكت ضحكتها المنغمة الزاخرة بالنداء ، وخرجت واثر الصابون فى يديها فأخذت تجففهما وهى ترنو الى عرفة منتشية .

وذهب الزوج لصلاة الجمعة ، وذهبت الى عرفة تدعوه للاستحمام ، وأغلق باب الحمام خلفه وانطلقت ببعض شأنها .. ولكن سرعان ما وجدت نفسها منجذبة الى الحمام ، وطفقت تغدو وتروح أمامه وأنفاسها تتلاحق . نبتت فى أغوارها مشاعر كثيرة متباينة لا تدرى كنهها ، كانت مزيجا من الأمومة والرغبة والرهبة والاشتهاء ، ومس أذنيها صوت ارتطام الكوز بالصفيحة فجفلت مفزوعة ، ولكن ما لبثت أن عادت صاعدة هابطة أمام باب الحمام .